

مفردات القرآن

در .

- قال تعالى : { وأرسلنا السماء عليهم مدرارا } [الأنعام / 6] { يرسل السماء عليكم مدرارا } [نوح / 11] وأصله من الدر والدرّة أي : اللين ويستعار ذلك للمطر استعارة أسماء البعير وأوصافه فقليل : □ دره ودر درك . ومنه استعير قولهم للسوق : درة أي : نفاق (انظر : المجمل 2 / 317) وفي المثل : سبقت درته غرارة (الغرار : قلة اللين والدرّة : كثرته أي : سبق شره خيره . ومثله : سبق مطره سيله يضرب لمن يسبق تهديده فعله . انظر : مجمع الأمثال 1 / 336 وأساس البلاغة ص 322 والأمثال ص 308) نحو : سبق سيله مطره (انظر أمثال أبي عبيد ص 305) . ومنه اشتق : استدرت المعزى أي : طلبت الفحل وذلك أنها إذا طلبت الفحل حملت وإذا حملت ولدت فإذا ولدت فكني عن طلبها الفحل بالاستدرار